Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاحداث ونماذج الشخصيات ، وتومض من حين لآخر تأملات غاية فى العمق عن تراجيدية الصراع الانسانى بكل جوانبها من الميلاد والموت ، الحب والكراهية ، الخير والشر ، والفتنة والغواية والهداية ٠

انها صورة بانورامية لا متناهية عن حارة مصرية تحدها معالم ذات رمز واضح ، التكية والسور العتيق ، رمز للغيب، للمجهول ، للأصل واليقين ، والله تنثال منها الأناشيد بلغة فارسية ، عندما نترجمها نجدها تعليقات ذات رنة صوفية عن (المأساة والملهاة) فى حياة البشر ، ثم الزاوية والسبيل وحوض الحمير ، ودكان شيخ الحارة والبوظة ، وأخيرا المقابر والخلاء ، ووسط كل ذلك تظل وترتفع أصوات الحياة والنبابيت ،وتغتال البراءة والطيبة ، ويسيطرالشر والعنف، وتستمر الحياة ، حياة مصرية فى عبقها ، غير انها صورة مصغرة للانسانية ٠

وهذه هى قيمة تحولات الرواية عند (نجيب محفوظ) حيث أثبت (بملحمة الحرافيش) مساهمته بتجربة روائية لها أصالتها فى الموضوع والبناء خاصة بكاتب مصرى عربى اكتشف صوته وصوت حضارته وحضارة شعبه العريق فقدم رؤيته الروائية بلغة وبناء ويحافظ على أصالة التراث فى الحكاية والشخصية والمكونات التراثية للانسان المصرى ، ثم وهو الأهم عانق المعاصرة وكل ما عرفته أساليب الرواية المعصرة بدون ادعاء أو اصطناع ٠